

مَجَلَّةُ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

مَجَلَّةٌ دُورِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُنْفِذُ بَشَرِ الْعُلُومِ وَالذِّرَاسَاتِ فِي مَجَالِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَتُصَدِّرُ مَرَّتَيْنِ فِي سَنَةٍ مُؤَوَّنًا



مَوْضُوعَاتُ الْعَدْوِ

- رَسْمُ الْمُصْحَفِ بَيْنَ التَّعْلِيلِ اللُّغَوِيِّ وَالتَّوْجِيهِ الدَّلَالِيِّ
- أَحَادِيثُ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي صَحِيحِ مُسْلِمَ
- الِاسْتِعَانَةُ الشَّرْعِيَّةُ وَالْبِدْعِيَّةُ فِي (الْبُيُوتِ)
- كَسَادُ الْفُصَّةِ وَآثَرُهُ عَلَى النَّصَابِ الزَّكَوِيِّ لِلأَوْرَاقِ النَّقْدِيَّةِ
- تَوَالِي الْإِضَافَاتِ فِي الْعَرَبِيَّةِ
- الْأَصْوَاتُ التَّجْصِيئِيَّةُ فِي الْبُنْيَةِ الْعَرَبِيَّةِ
- أَوَّلِيَّةُ الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ: مُمَاحَظَاتٌ حَوْلَ التَّارِيخِ الْمُبَكَّرِ لِلشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ
- فَنُّ الْمَشْرِجِ فِي صَوْنِ مَنَهِجِ الْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَنَا

تَقَارِيرُ الْمُؤْتَمَرَاتِ

المؤتمر الدولي

تدبر القرآن الكريم : مناهج و أعلام

نظمت الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الحسن الثاني المؤتمر الدولي الثاني بعنوان «تدبر القرآن الكريم: مناهج وأعلام»، وذلك في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية، يومي الأربعاء والخميس ١٥-١٦ محرم ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٨-٢٩ أكتوبر ٢٠١٥م.

أهداف المؤتمر:

- ١- إبراز الأسس المعرفية لتدبر كتاب الله من خلال المنهجية التي سار عليها أعلام المتدبرين خلال القرون الماضية.
- ٢- رصد أبرز الإصدارات والكتب العلمية التي كتبت في فن التدبر.
- ٣- قراءة المناهج المعاصرة التي اختطت منهجية جديدة في أصول التدبر وتقويمها.
- ٤- إشراك فئات المجتمع كافة في خدمة مشروع تدبر القرآن من خلال طرح الجوائز العلمية والإعلامية.
- ٥- تعزيز التواصل والتعارف بين أهل القرآن والمهتمين بتدبره.

محاور المؤتمر:

- ١- أعلام المتدبرين (مدرسة المتقدمين).
- ٢- أعلام المتدبرين (مدرسة المعاصرين).
- ٣- مناهج التدبر: قراءة وتقويم.
- ٤- المؤلفات في التدبر: قراءة وتحليل (الكتب النظرية).
- ٥- المؤلفات في التدبر: قراءة وتحليل (الكتب التطبيقية).

بحوث المؤتمر:

- ١- ابن جرير الطبري ومنهجيته في التدبر، فواز بن منصر سالم الشاوش - ماجستير في التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- ٢- الجوانب التدبرية في تفسير ابن كثير وطرق استخلاصها، الدكتور محمد بن عبدالله الربيعه - الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه جامعة القصيم.
- ٣- الإمام القصاب ومنهجه في تدبر القرآن من خلال كتابه «نكت القرآن»، الدكتور عبدالرحمن بن معاضة الشهري - أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات القرآنية.
- ٤- ابن عباس ومنهجيته في تدبر القرآن الكريم، الدكتور أحمد العمراني - أستاذ الفقه المقارن والتفسير بجامعة شعيب الدكالي : الجديدة: المغرب.
- ٥- الحسن البصري ومنهجه في التدبر، الدكتور عادل رفوش - المشرف العام والمدير العلمي لمؤسسة ابن تاشفين للدراسات والأبحاث والإبداع.
- ٦- مظاهر التدبر عند الشيخ المفسر محمد الأمين، الدكتور أحمد بن محمد الأمين حسن الشنقيطي - محاضر بقسم القراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٧- محمد الطاهر بن عاشور ومنهجه في تدبر القرآن، الدكتور جمال محمود أبو حسان - كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن.
- ٨- منهجية التدبر عند العلامة محمد بن صالح العثيمين، الدكتور عبد الله العواجي.
- ٩- وقفات مع مجالس القرآن للشيخ الدكتور فريد الأنصاري، الدكتور مولاي عمر بن حماد - جامعة محمد الخامس، الرباط.
- ١٠- الإعجاز العددي وتدبر القرآن الكريم، الدكتور إبراهيم بن صالح بن عبد الله الحميضي - الأستاذ بقسم القرآن وعلومه في جامعة القصيم.
- ١١- منهج أصحاب القراءة الجديدة للقرآن وأثره على التدبر، الدكتور حسن بن محمد الأسمرى - الأستاذ بجامعة الملك خالد، بأبها.
- ١٢- تدبر القرآن عند الاثني عشرية: نظرة في المصطلح، الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن الضامر - أستاذ الدراسات القرآنية المساعد في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الإحساء: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٣- تدبر القرآن الكريم: مناهج وأعلام.. منهج المدرسة الإصلاحية في التفسير، الباحث محمد السيبي، من المملكة المغربية.

١٤- منهج المدرسة الإشارية في التدبر، الدكتور نادر السنوسي العمراني- أستاذ الحديث وعلومه، بقسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب: جامعة طرابلس.

١٥- تحليل المؤلفات في تدبر القرآن (المقررات)، الدكتور فهد بن مبارك بن عبد الله الوهبي- أستاذ الدراسات القرآنية المساعد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة طيبة في المدينة المنورة.

١٦- كتب المفاتيح والأسباب والموانع: دراسة وصفية تحليلية، الدكتور أبو بكر بن محمد فوزي البخيت.

١٧- مفهوم وضوابط التدبر في كتاب «معارج التفكير ودقائق التدبر» للعلامة: عبد الرحمن حبنكة الميداني، الباحث مجد مكي.

١٨- المؤلفات في التدبر: قراءة وتحليل (كتب الإصلاح والتصحيح)، الدكتور محمد الصاوي.

١٩- التدبر في المناهج التعليمية، الدكتور صالح يحيى صواب- أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة صنعاء.

٢٠- معالم التدبر في كتاب «المعين على تدبر الكتاب المبين»، الدكتور محمد بن عبدالله بن جابر القحطاني.

٢١- دراسة حول كتاب «قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله»، لعبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، الأستاذ الدكتور يحيى شطناوي.

توصيات المؤتمر:

١- أن تحدّد الهيئة العالمية لتدبر القرآن تعريفها لمصطلح التدبر، الذي تنطلق في مشاريعها ومناهجها من خلاله.

٢- الاستفادة من مناهج السلف وكبار المفسرين في تدبر القرآن الكريم، ونشرها بين الناس.

- ٣- الحذر من الطرق المنحرفة في تدبر القرآن الكريم، التي لا تلتزم بشروطه وضوابطه.
- ٤- أن يكون التركيز في المرحلة القادمة على حل الإشكالات وتصحيح المفاهيم الخاطئة للتدبر.
- ٥- ابتكار أساليب عملية معاصرة لتربية المسلمين على تدبر القرآن الكريم.
- ٦- دعم التجارب الناجحة في تدبر القرآن الكريم وإشاعتها بين الناس.
- ٧- توظيف تدبر القرآن الكريم في حماية الشباب من الانحراف الفكري والسلوكي، وتقوية إيمانهم وتهذيب نفوسهم.
- ٨- عقد المزيد من المؤتمرات والملتقيات العلمية لنشر تدبر القرآن بين المسلمين.
- ٩- تفعيل الإعلام الجديد في نشر تدبر القرآن وإبلاغ رسالة القرآن بلغة تناسب عامة المسلمين الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها.
- ١٠- ضرورة التنسيق بين المؤسسات والهيئات القرآنية في جميع البلاد الإسلامية، لتحقيق الشمول والتكامل فيما بينها.



الندوة العالمية الدولية الفتوى بين التأثير و التأثير بالمتغيرات

نظم كرسي سماحة الشيخ: محمد بن إبراهيم للفتوى وضوابطها بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية الندوة العالمية الدولية بعنوان: «الفتوى بين التأثير والتأثر بالمتغيرات»، وذلك في يومي الأربعاء والخميس ٦-٧/٢/١٤٣٧هـ الموافق ١٨-١٩/١١/٢٠١٥م

أهداف الندوة:

١. دراسة جانب عظيم من جوانب الفتوى.
٢. بيان علاقة الفتوى بحياة المسلمين المعاصرة.
٣. إيضاح معلّم من معالم صلاحية هذا الدين لكل زمان ومكان.
٤. إبراز ما يقبل التغير وما لا يقبله من الفتاوى وضوابط ذلك.
٥. استشراف مستقبل الفتوى والتأصيل العلمي لها.

محاور الندوة:

المحور الأول: الفتوى منزلتها وتغيرها:

- الفتوى منزلة وأحكام وآثار .
- الثوابت في الفتوى أدلتها وضوابطها.
- تغير الفتوى؛ دراسة تاريخية .
- تغير الفتوى بين الإفراط والتفريط.
- ضوابط تغير الفتوى.

المحور الثاني: تأثير الفتوى بالمتغيرات:

- المتغيرات في الفتوى وطرق التعامل معها.
- أثر الزمان والمكان في الفتوى.
- تأثير الفتوى بالمصلحة العامة والخاصة .
- تأثير العرف في الفتوى.

- الواقع وتأثيره في الفتوى.

- أثر متغيرات الوسائل في الفتوى.

- حال المستفتي وأثره في الفتوى.

المحور الثالث: تأثير الفتوى في المتغيرات:

- تأثير الفتوى في المتغيرات الاجتماعية، والإعلامية، والتقنية، والصحية، والاقتصادية، واختلاف الفتوى في مصالح المسلمين العامة وأثره في المتغيرات المعاصرة.

بحوث الندوة:

١- تغير الفتوى بين الإفراط والتفريط، في ضوء مقاصد الشريعة، الدكتور أحمد بن باكر صالح الباكري.

٢- الشريعة وتغير الفتوى، الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم محمد الحفناوي.

٣- ضوابط الإفتاء في أجهزة الإعلام والوسائط الإلكترونية، الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد الأرو.

٤- الفروق الجوهرية بين الحكم الشرعي والفتوى وأثر ذلك على الوقائع، الدكتور عبد القادر بتبغور.

٥- الفتوى بين الضابط الشرعي والمتغير التاريخي دراسة للمركب التفاعلي للفتوى بين التأثير والتأثر، الدكتور محمد البركة .

٦- الفتوى منزلة وأحكام وآثار، الأستاذ الدكتور حمد بن حمدي الصاعدي.

٧- تغير الفتوى: نظائر، ضوابط، وأحكام، الدكتور خالد سيف الله الرحمان بن الشيخ زين العابدين.

٨- ضوابط تغير الفتوى، الدكتور سعود بن ملوح بن سلطان العنزي.

٩- تغير الفتوى النسائية بين الإفراط والتفريط، الدكتورة بركة بنت مضيف بن علي الطلحي.

- ١٠ - ضوابط تغيير الفتوى، الدكتور أحمد بن محمد حمود يمان.
- ١١ - الفتوى حقيقتها وضوابطها، عبد الله بن سعيد بن أحمد بافضل
- ١٢ - تأثير الفتوى بالمتغيرات، الدكتور عثمان حسن محمود.
- ١٣ - منهج الإمام ابن قيم الجوزية في بناء علاقة تكاملية بين الحكم الشرعي الثابت والفتوى المتغيرة «قراءة في كتابه إعلام الموقعين عن رب العالمين»، الدكتور مبارك اخرضيض.
- ١٤ - تغير الفتوى: مفهومه - أسبابه - ضوابطه، الدكتور أحمد بن مشعل الغامدي
- ١٥ - الإفراط في تغير الفتوى: أسبابه ومظاهره، الدكتور محمد جنيد بن محمد نوري الديرشوي.
- ١٦ - ضوابط تغيير الفتوى، الدكتور موسى جده.
- ١٧ - اضطراب الفتوى في القضايا النازلة الأسباب والحلول ، الدكتور جلال محمد أحمد ناجي.
- ١٨ - أركى النفحات في الفتوى وتأثيرها بالمتغيرات، الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس.
- ١٩ - المتغيرات في الفتوى ومناهج الفقهاء في التعامل معها، الدكتور نور الدين حنة بولحية.
- ٢٠ - الفتوى المعاصرة وتأثيرها في المتغيرات الاقتصادية، الدكتور باسل محمود عبدالله الحافي.
- ٢١ - أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة على الفتوى، الدكتورة خالدة ربحي عبدالقادر الناطور.
- ٢٢ - الفتوى المعاصرة وتأثيرها في المتغيرات الاجتماعية ، حنان مسلم فتال يبرودي.
- ٢٣ - أثر التقنية في تغير الفتوى، الدكتورة أسماء بنت علي بن مقبل الخطاب.
- ٢٤ - تأثير الفتوى بالمصلحة وأثره في القضايا المعاصرة، الدكتور عبدالقادر بن ياسين ابن ناصر الخطيب.

- ٢٥- أثر مراعاة المفتي للضوابط الشرعية والمقاصدية في حفظ المجتمع واستقراره، الدكتور كمال درع.
- ٢٦- ضوابط الفتوى في بلاد الأقليات المسلمة وآثارها، الدكتور محمد بن عبدالعزيز بن محمد العقيل.
- ٢٧- تأثير المتغيرات الصحية على الفتوى، الدكتورة إيمان فتيحة حسن علي.
- ٢٨- الفتوى وأثرها في تصحيح المفاهيم كمتغير اجتماعي: مفهوم التغيير أنموذجاً، الدكتور عبد المنعم نعيم.
- ٢٩- حاجة الدولة، ضوابطها وأثرها في الفتوى تطبيقاً على بعض المسائل المعاصرة، الدكتور أحمد الصادق البشير الشايب.
- ٣٠- الفتوى والمجتمع بالغرب الإسلامي أثر العرف في تغير الفتوى، الدكتور أحمد صديقي.
- ٣١- العرف وأثره في الفتوى: دراسة تأصيلية تطبيقية - فتاوى دائرة الإفتاء العام الأردنية أنموذجاً، الدكتور أحمد ماجد حمد الحراسيس
- ٣٢- أثر المتغيرات في المجال الطبي على الفتوى في القضايا الطبية، الدكتور أحمد محمد لطفي.
- ٣٣- أدوات الاجتهاد المالي في الفتوى فيما لا نص فيه من أفعال المكلفين: دراسة تأصيلية تطبيقية، الدكتور خلوق ضيف الله محمد آغا.
- ٣٤- تأثير الفتوى بالواقع والمتوقع، الدكتور الذوّادي بن بخّوش قوميدي.
- ٣٥- أثر فتاوى المتفهمين في اعتناق مذاهب الملحدّين: دراسة من واقع وسائل الإعلام المعاصرة، الدكتور محمد عبد الدايم علي الجندي.
- ٣٦- اعتبار المآلات وأثرها في تغير الفتوى في القضايا الطبية - نقل الأعضاء أنموذجاً، الدكتور عبدالغني يحياوي.
- ٣٧- مراعاة حال المستفتين وأثرها في الفتوى بين التشدد والتساهل والانضباط والاضطراب، الدكتور ديارا سياك.

- ٣٨- أثر التطور الصناعي في الفتوى - فتاوى الشيخ محمد العثيمين نموذجاً،
إسماعيل غازي أحمد مرجبا.
- ٣٩- أثر تغير المكان في تغير الفتوى على ضوء فقه الأقليات المسلمة في الغرب،
الدكتور سعيد بومزوغ.
- ٤٠- أثر الفتوى السياسية على الشعوب العربية، الدكتور سليمان ولد خصال.
- ٤١- تفاوت الفهم ودقته وأثره في تغير الفتوى وضوابطها وضرورة مراعاة ذلك
في الفتاوى المعاصرة، الدكتور صالح عسكر.
- ٤٢- تغير الفتوى للمصلحة ضوابطه وآثاره، الدكتور عادل عبد الحميد محمد
الفجال، والدكتورة سعيده يسن أنور رزق.
- ٤٣- المستفتي وأثره في الفتوى، عبد الخالق محمد عبد الخالق أحمد رحال.
- ٤٤- قواعد فقه الواقع وأثرها في فقه الفتوى، الدكتور عبد الرحمن بن صالح بن
محمد العضاوي.
- ٤٥- مراعاة حال المستفتي وأثره في الفتوى، الدكتور عبد القادر داودي.
- ٤٦- تأثير العرف في الفتوى، الدكتور عبد الكريم حامدي.
- ٤٧- تأثير الفتوى بالمصلحة العامة في نوازل المالكية - دراسة في ضوابط النظر
والتنزيل، الدكتور عبد الكريم محمد بناني.
- ٤٨- أهمية اعتبار المال في الفتوى - مراعاة المصالح أم نموذجاً، الدكتور عبد الله
الخليفي.
- ٤٩- أثر المتغيرات الطبية على الفتوى، الدكتور عبد الله بالقاسم الشمراني.
- ٥٠- تغير الاجتهاد وأثره في تغير الفتوى - مذهب الشافعي في القديم والجديد
أم نموذجاً. الدكتور عبد الله بن إبراهيم موسى.
- ٥١- تغير الفتوى بين فقه الحال ومراعاة المال: مفهومه وقواعده، الدكتور
عبد الواحد الوزاني.

- ٥٢- أثر الفتوى على الرقابة الشرعية للمصارف الإسلامية - فتاوى المجمعات
الفقهية أنموذجاً، الدكتور علي نجم.
- ٥٣- أثر العمل بفقهِ الموازنات في تغيّر الفتوى - الإمامان ابن تيمية وابن القيم
أنموذجاً، الدكتور قاسم حاج محمد.
- ٥٤- العرف وأثره في الفتوى، الدكتور كامل صبحي كامل صلاح.
- ٥٥- أثر الزمان والمكان في النوازل الفقهية بالغرب الإسلامي، الدكتور محمد
بلهادي.
- ٥٦- أثر التقدم العلمي الطبي في تغير الفتوى المعاصرة، الدكتور محمد بن زين
العابدين رستم.
- ٥٧- مراعاة حال المستفتي وأثره في الفتوى، الدكتور محمد حيدر.
- ٥٨- حال المستفتي وأثره في تغير الفتوى، مهد فيه الدكتور محمود سعد محمود.
- ٥٩- تنوع الصيغ الاستدلالية في استنباط العلة وأثره في تغير الفتوى، الدكتور
مختار محمود عطا الله.
- ٦٠- العرف المعتبر وأثره في الفتوى، الدكتور مولاي محمد إدريسي الطاهري.
- ٦١- الفتوى بين اعتبار الحال والمآل قواعد تدبير التنزيل، الدكتور الحسن قايدة.
- توصيات الندوة:

- ١- يوصي المشاركون في الندوة علماء الأمة بالناية بفقهِ الفتوى؛ لأهميتها وتأثيرها الكبير
في المجتمع المسلم لتحقيق الاستقامة، وتُضبط العلاقة بين العبد وربّه وأسرته ومجتمعه، ودعم
أمن المجتمع المسلم، وتحقيق استقراره، وتأكيد ثوابته، والمحافظة على مصالحه.
- ٢- ضبط الفتوى وتحريرها، فإن الفتوى إذا ضبّطت كانت من أعظم مفاتيح الخير
والإصلاح والاستقرار والأمن للأمة، والزلل فيها تترتب عليه مفسدات عظيمة.
- ٣- الاهتمام ببيان أن الفتوى الصحيحة مراعية لجلب المصالح، ودرء المفسدات، ومراعية
لتغير حال المستفتي من الضيق والعسر، والسعة واليسر، والضعف والقوة ونحوها؛ فهي
متأثرة بالمتغيرات ومحقة لصلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان، ومكان.

٤ - عدم بتر الفتوى عن السؤال عند كتابتها، أو نشرها، أو تدريسها فإن السؤال بقيوده وأحواله معاد في الجواب.

٥ - أهمية التفريق بين الأحكام الثابتة، والأحكام المتغيرة التي أناطها الشارع بمتغير لاختلاف الزمان، أو المكان، أو الحال، أو المآل أو غير ذلك. وإدراك أنه لا يجوز تغير الفتوى في الأحكام الثابتة، وأن تغير الفتوى في الأحكام المنوطة بمتغير أمر متفق عليه بين العلماء، وليس فيه تغيير لحكم الله؛ بل فيه السداد والصلاح بتطبيق حكم الله تطبيقاً صحيحاً في العبادات، والمعاملات، والسياسة الشرعية.

٦ - بيان أن الأحكام الدائمة؛ ذات مصالح، وغايات ثابتة، والعمل بها دليل حسن الطاعة، وكمال الاتباع وأن الفتاوى المتغيرة لتغير الزمان، والمكان، والحال، والعرف، والمصلحة وتغير اجتهاد المجتهد، ووجود الضرورة تحقق المصلحة وتدرأ المفسدة، وفيها بيان مظهر من مظاهر المرونة والتيسير في الشريعة الإسلامية. وهذان الأمران - الثابت والمتغير - يدلان على أن الشريعة الإسلامية صالحة ومصلحة لكل زمن، ومكان.

٧ - إدراك أن الفتوى قد تتأثر بالمتغيرات والمراد بذلك: انتقال المفتي في فتواه من حكم إلى آخر في المسألة الاجتهادية تبعاً لمناط الحكم فيها وجوداً أو عدماً أو تغييراً، أو مخالفة فتوى مفت لفتوى مفت آخر لوجود ما يقتضي ذلك.

٨ - إدراك أن تغير الفتوى ليس نابعاً من هوى أو إرادات لأشخاص مهما كانت مكانتهم، وإنما هو نابع من مسوغ مشروع اعتبره الشرع يستدعي التغير لأصول شرعية، في المسائل التي تقبل التغير. ولا مجال له في المسائل القطعية والإجماعية في العقائد، والعبادات، والحدود، والكفارات، والمقدّرات، وما ضبطه الشارع في المعاملات، ونحو ذلك. ولا مساغ للاجتهاد في مورد النص، وأنه يجب أن يكون منسجماً مع النصوص الشرعية، والمقاصد العامة للشريعة، وتغيرها يؤكد ارتباط المكلف بالشريعة، وبقاء نوازل الفقهية تحت سلطانها.

٩ - تشجيع الفتاوى الجماعية من أهلها لا سيما في المصالح العامة والنوازل، والحرص على حصولها في الوقت الملائم، مما يدفع الحيرة والزلل عن أفراد الأمة ويسد الباب على أهل

الضلال، مع ضرورة مراعاة حال الأمة من ضعف وقوة وغيرهما ومراعاة حال الأفراد من استطاعة وعجز وغيرهما عند الإفتاء.

١٠- التأكيد على ربط الفتاوى الثابتة أو المتغيرة بالنصوص، وفتاوى النبي ﷺ، والصحابة رضي الله عنهم، وفتاوى المجامع الفقهية المعتمدة خاصة، والعلماء الموثقين؛ لما لذلك من أهمية بالغة، في الثقة بالفتوى وضبطها وتقليل أسباب الاختلاف.

١١- العناية بالتطورات المعاصرة، والتقنيات الحديثة المتميزة بالتغير السريع، والتقدم الكبير في مختلف المجالات؛ لما لها من أثر كبير في إعطاء الحكم الشرعي، والفتوى الصحيحة.

١٢- يدعو المشاركون الحكومات وأهل العلم والإعلاميين إلى منع الشذوذ في الفتوى، ومعالجة فوضى الفتاوى في العالم الإسلامي عبر القنوات الفضائية أو غيرها. حتى يعترف لأهل الاختصاص في تولي الفتوى وتديرها. وأن لا يأخذ المستفتي فتواه إلا عن طريق القنوات الموثوقة، والسبل المأمونة للمفتين. ويثمن المشاركون جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بضبط الفتوى ورعاية مؤسساتها.

١٣- العناية بتغير الفتوى بتغير الزمان والمكان في مسائل فقه نوازل الأقليات المسلمة في العالم؛ لما في ذلك من ارتباطها الوثيق بالمقاصد الشرعية، وبظروف هذه الأقليات، ومراعاتها لكثير من خصوصياتها.

١٤- الاستعانة بالمستجدات المعاصرة في وسائل المعرفة، وأبحاث الخبراء والتواصل معهم لا سيما في الأمور سريعة التغير كالأموال الطبية ونحوها.

١٥- ضبط الفتاوى في النوازل المعاصرة، وتفعيل تأثيرها وإيجاد الضوابط اللازمة لسد باب المتحايين في تطبيقها أو تنزيلها على غير الصورة المفتى فيها، وتشدد الحاجة لهذا في باب المعاملات المالية وفتاوى المعاملات المصرفية.

١٦- يدعو المشاركون في الندوة الحكومات وأهل العلم إلى العمل على إقامة مجلس فقهي موحد للمسلمين جميعاً تناط به الفتوى في مصالحهم الكبرى. ويضع نظاماً يحفظ به جناب الفتوى والمفتين. ويعمل على إصدار ميثاق شرف على مستوى العالم الإسلامي في

الاجتهاد، والفتوى، يتضمن ضوابط الفتوى وتوضيح موقف العامي من الفتوى الاجتهادية المتعارضة.

١٧- العمل على تدريس مباحث الفتوى في المراحل الدراسية كلها بما يناسب كل مرحلة.

١٨- يوصي المشاركون الجهات ذات العلاقة بالعمل على تأسيس مؤسسات تعليمية عليا للفتوى يحرص فيها على قبول من تتوفر فيه صفات تجعله أهلاً للفتوى، ويحرص في مناهجها على تعزيز ما يحتاجه المفتي من العدالة والوسطية، والعلم والفهم، وما يحتاجه من العلوم، وما ينبغي أن يكون ملماً به عند إصدار الفتوى والعلم بالثواب والمتغيرات في الفتوى وغير ذلك مما يحتاجه الموقع عن رب العالمين.

١٩- حثّ المؤسسات العلمية على تشجيع البحوث والدراسات المتعلقة بالفتوى ونشرها، ونشر فقه الفتوى في المجتمع المسلم والدراسات المتعلقة بحماية جناب الفتوى والمفتين، وتشجيع طلاب الدراسات العليا على دراسة تغير الفتوى، ودراسة فتاوى العلماء الربانيين بين الثبات والتغير، وعقد المؤتمرات والندوات لذلك على غرار صنيعة الجامعة الإسلامية في إنشاء كرسي سماحة الشيخ: محمد بن إبراهيم للفتوى، وضوابطها.

٢٠- العمل على نشر فقه التيسير بضوابطه الشرعية، والحذر من السقوط في هاوية التساهل في الفتوى.

٢١- الاستفادة من وسائل التواصل المعاصرة في التشاور بين المفتين وتدارس المسائل المراد الإفتاء فيها في مختلف بلدان المسلمين، والحرص على أن تبرز فتاواهم من خلال الإعلام التقليدي، والجديد المتطور.

٢٢- تفعيل توصيات هذه الندوة، وترجمتها ونشرها على المجمع، والهيئات الفقهية، وطلاب العلم في شتى الأقطار، ووسائل الإعلام؛ حتى تتم الاستفادة منها عملياً في القضايا العلمية، والحرص على إيصال أبحاثها للمكثبات والجامعات.